

مختصر منهاج القاصدين (701) فصل في أن المال والجاه هما

ركنا الدنيا - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27
زلنا مع اه كتاب زم الجاه والرياء وهو احد الكتب في اوروبا المهلكات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. تكلمنا عن في الدرس الماضي تكلمنا عن فضيلة الخمول وخطورة آآ حب الجاه. وما ورد عن السلف في هذا الامر - 00:00:47
ووصلنا الى فصل في ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا. يقول المصنف بعد ما ذكر بقى فضيلة الخمول وبعد ما ذكر آآ خطورة التعلق بالجاه وحب الجاه وحب المنزلة في قلوب - 00:01:17

ناس وكيف ان هزا الامر مهلك للانسان ومفسد للقلب ومحبط للاعمال بدأ يقول المسألة فيها بالتفصيل فيبيقول واعلم ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا. ومعنى المال ملك الاعيان المنتفع بها. ومعنى الجاه ملك القلوب المطلوب - 00:01:37
وطاعتها والتصرف فيها. يبقى المال تملك به الاعيان. الدور عقارات الاراضي آآ المراكب دواب دي ملك الایه؟ الاعيان. والجاه هو ملك القلوب المطلوب تعظيمها. الجهة بقى انك تستولي على قلوب الخلق. فتملكها. مطلبك من ذلك ايه؟ ان تعظمها - 00:02:07
هذه القلوب وتطيعك وتخضع لك. طب الكلام ده مذموم على اطلاقي؟ بيقول لا. يقول فالجاه هو قيام المنزلة في قلوب الناس وهو اعتقاد القلوب نعنا من نعوت الكمال في هذا الشخص صفة - 00:02:37
من صفات الكمال زي ايه؟ هيقول اما من علم او عبادة او نسب او قوة او حسن صورة او غير ذلك مما يعتقد الناس كاما. فبقدر ما يعتقدون له من - 00:02:57

تزعم قلوبهم لطاعته ومدحه وخدمته وتوقيره. يبقى قدر ما ينطبع في قلوب الناس تصور عن الشخص اللي !! امامهم ان هو ده فيه كمال معين اما بعلم او خلق او - 00:03:17

نسب او قوة او مال او غير ذلك بموجب هذا الاعتقاد والتصور اللي في قلوبهم بيختضوا له وتزعم قلوبهم له. خذ قلوبهم له بيقول فهذا يبين ان الجاه محبوب بالطبع. وانه ابلغ من حب المال. لان المال - 00:03:37

لا يتعلق الغرض بعينه. بل لكونه وسيلة الى المحبوبات. هو ما فيش واحد هياكل فلوس. وما فيش واحد فلوس ولا هينام على الفلوس لـا. انما المال ده وسيلة انه يقتني بها او يتوصل بها الى المحبوبات - 00:03:57

بيقول لان المال لا يتعلق الغرض بعينه بل لكونه وسيلة الى المحبوبات. فاشترك الجاه المال في السبب اقتضى الاشتراك في المحبة. الجاه برضو هيتوصل به المحبوبات. التقدير دا امر مهم جدا - 00:04:17

احرص عليه. آآ الطاعة الخدمة. المحاباة والمجاملة في البيع والشراء وغير ذلك لعطيا كل ديت هينالها من خلال ملك قلوب الناس. هو من خلال الجاه. بيقول فال التالي المال والجاه اشتراك في السبب - 00:04:37

فاقتضى الامر الاشتراك في المحبة والجاه في ذلك ارجح من المال. ليه؟ لان الجاه بيتشتري بالفلوس. احد المنافع اللي بيحرس عليها

وتشترى بالمال هو الجاه. بيقول واعلم ان من الجاه ما يحمد وما يذم - 00:04:57

لان من المعلوم انه لابد للانسان من مال لضرورة المطعم والملابس. ونحوهما. فكذلك لابد له من جاه لضرورة المعيشة مع الخلق. زي ما الانسان يحتاج قدر من المال يسعى ويوفره ويحرص عليه اللي هو هيقيم به حياته لاقامة الحياة الاشياء الضرورية فيها كذلك فيه جزء من الجاه ضروري - 00:05:17

ان الانسان يحرص عليه. قال واعلم ان من الجاه ما يحمد وما يذم لان من المعلوم انه لابد للانسان من مال لضرورة المطعم الملبس ونحوهما فكذلك لابد له من جاه لضرورة المعيشة مع الخلق. لان الانسان لا يخلو - 00:05:47

من الحاجة الى سلطان يحرسه ورفيق يعينه وخدم يخدمه. فحبه ذلك ليس بمذموم ان الجاه وسيلة الى الاغراض كالمال. فتخيل واحد عايش في الدنيا وهو ماشي في الشارع ناس تتبعى عليه تضرره - 00:06:07

او تسأل ما له او تهينه. طب ازا آآ اراد ان هو يقضى شيئا ليس له من يعينه على هزا الامر. ما حدش يسمع كلامه. ولا حد بيقدره ولا حد بيعبره - 00:06:27

وغير ذلك بقى وبالتالي هيفقد جزء كبير جدا من حياته يعني هتشق عليه الحياة جدا. وبالتالي هو يحتاج قدر من الجاه يعني من المنزلة في قلوب الناس يدفع به عن نفسه الافة والضرر وكذلك يجلي به لنفسه المعاونة والخدمة وغير ذلك. وبالتالي هيكون الجاه وسيلة - 00:06:37

الى بعض الاغراض المحمودة او المطلوبة كالمال. والتحقيق في هذا ان الا يكون المال والجاه محبوبين لاعيانهما. اه هو ده كلام جميل جدا وكلام نفيس جدا. انا عايز ازبط المسألة دي مع نفسي. اعمل ايه بقى - 00:06:57

يقول لك ازبط مع نفسك كده واضبط البوصلة في قلبك. انت بتدور على الفلوس ليه؟ ما كل الناس لازم تشتغل امشي النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد رجل فقير ويسأله الناس فقال لان آآ يذهب - 00:07:17

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه يحمل الفأس يحتطب ويكسر حطب ويجي بيبيعه هيبيعه بدرهمين خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. يبقى لازم يشتغل حتى لو شغالانة بسيطة جدا. لازم يوفر قدر من المال. فكل واحد فينا لازم - 00:07:37

اشتغلوا كل واحد فينا هييسعى الى توفير المال بس لازم يسأل نفسه سؤال. المال بالنسبة لي ايه؟ قيمة؟ ولا بالنسبة لي وسيلة وخدم؟ يعني بالنسبة لي وغاية ولا بالنسبة لي وسيلة وخدم؟ بالزبط زي ما ضربنا مثال قبل كده قلت لحضراتكم اعزكم الله زي الحزاء - 00:07:57

ازمة يعني. هو الحزاء ده مش انت بتتتعل النعل او بتلبس الحزاء ده عشان تمشي به. يقيك الازي اللي في الارض ويوفر عليك مشقة وله وله وظيفة. بس ينفع واحد يشيل الحزاء ده ويحطه على دماغه كده؟ ينفع؟ ما ينفعش - 00:08:17

اهو نفس القصة بالزبط المال ده وسيلة هتاخد به اكل هتاخد به شرب هتتزوج به هتنفق به على اولادك. لكن في النهاية ينفع المال ده يبقى غاية؟ طب ينفع المال يبقى سيد؟ وانت بتخضع للمال ده؟ بتخضع له وتذل؟ اه ندخل بقى في ممنوع - 00:08:37

قال صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم يبقى في واحد هيحصل مع الفلوس انه بيخليةها بالنسبة له هي السيد العبد يعني ايه؟ يعني اهم حاجة في حياته الفلوس. حيثما امر ائمر عشان - 00:08:57

الفلوس وحيثما نهي انتهى عشان الفلوس. وبكل حال يفعل ما يطلب منه من اجل المال. يبقى ده ايه بقى؟ اتخز المال سيء وهو عبد ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بقى بيقول النوعية دي ده اتعس. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الدينار. يبقى ناخد بالنهاية اخوانا من النقطة دي. وده الفيصل اللي موجود دلوقتي في حياتنا - 00:09:17

هو ايه المشكلة الان؟ المشكلة ان في حالة الطغيان المادي وفي حالة اللوسة المادية اللي مسيطرة على المجتمع واللي اصابت حتى المتدينين ان ما عندوش اخر بيوقف ليه في طلب المادة في طلب المال. هو عمال يعني ايه ينطلق هائما - 00:09:37

على وجهي في طلب المال وكل اللي مركز عليه هو انا بطلب المال من الحلال ولا من الحرام؟ القصة مش كده دلوقتي. القصة ان انت

حولت المال من وسيلة او سبب حاولتوا الغاية. طب دفعت فيه ايه بقى؟ دفعت فيه شيء غالى جدا. دفعت فيه عمرك. دفعت فيه اه
صحتك. دفعت فيه وقت - 00:09:57

لو انت هتسأل عنهم يوم القيمة لا تزول قدم عبدي يوم القيمة حتى يسأل عن اب عن عمره فيما افناه عن شبابه او عن جسده
فيما اباله وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه عن علمه فيما عمل به. طب انت بقى هتسأل الحاجات دي كلها هتعمل فيها ايه؟ العمر
اللي انت بتضييعه ده كله - 00:10:17

اللي انت بتتكلس عنها او اللي انت بتتفقدتها بعد ما كنت ملتزم بها ومنضبط وموازب عليها. اللي فقدته ده كان فقدته بسبب ايه ولذلك
هو بيقول التحقيق في هذا الا يكون المال والجاه محبوبين لعيئته. نفس القصة بالضبط هتبقى في ايه؟ مسألة الجاه. انت - 00:10:37
مش بتطلب جاه عشان خاطر يبقى لك اه منزلة يشار اليك وتتشهرو تتقبل اليك القلوب لا لا انت مش عايز كده خالص. انت عايز في
النهاية انك تقدر تمارس حياتك الطبيعية بدون ضرر وبدون ايزاء وبدون عنك وبدون مشقة. فتحتاج من الوجاهة او من منزلتك عند
الخلق بهذا القدر - 00:10:57

فقط ويكون الامر ده وسيلة وسبب اقامة العبودية لله سبحانه وتعالى ومتى طلب الانسان قيام جاهه لاجل صفة هو متصرف بها
لفرض صحيح كقول يوسف فعليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. او قصد اخفاء عيب من عيوبه لان لا -

00:11:17

لتزول منزلته كان ذلك مباحا. يبقى الانسان لو اه طلب قيام جاهه واعلن عن ذلك بصفة هو متصرف بها حقيقة. بس شف القيد اللي هو
حاطه ونحط دائرة مهمة حوالين منه لفرض صحيح. لفرض شرعي - 00:11:47

لفرض اذن فيه الشرع زي واحد رايج يتجوز هيروح يقول لهم انا اسوء واحد في الدنيا جوزوني بنتكم! ده انا راجل تعبان وانا راجل
ما ليش قيمة وانا راجل هيقولوا له ايه؟ رح يا ابني رح الله يسهل لك الله يسهل لك انت جاي ليه؟ فهو الزواج غرض صحيح؟ اية
غرض صحيح. فقال لهم لا والله انا راجل - 00:12:07

بشتغل كذا والحمد لله انا محقق في شغلي كذا بيتكلم بصفة هو فعلا متصرف بها فهتعطيه جاه عند اللي قدامه لفرض ايه؟ ده غلط
صحيح. يبقى ده بس عشان نعرف هو عايز يقول ايه. واولى منها انه يكون ايه؟ الغرض ده بقى ايه؟ حاجة في امر الدين. زي ما وقع
- 00:12:27

يوسف عليه السلام وي يوسف عليه السلام قال ايه؟ اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علي. خزائن الارض !! المقصود بيه ايه؟
المقصود بيه خزائن الاموال وبعض الاقوال البعيدة في التفسير يقولك الخزائن الارض اللي هي الايه - 00:12:47

الرجال ليه يا عم قال لك لان الرجال هي مستودع آآ العلم والخبرة والرأي وده طبعا كما يقول المواردي رأي متعمق بعيد. ده بعيد
يعني لكن الاصل زاهر الكلام الايه؟ خزائن الارض اللي هي الايه؟ خزائن الاموال. قال اجعلني على - 00:13:07

خزائن الارض اني حفيظ عليم. قيل حفيظ يعني حفيظ لما وليتني عليه حفظ الخزائن دي. عليم بالحساب. وبالكتابة وبوسائل
الضبط وفيه اه قول تاني في المسألة قال العكس حفيظ اي بالحساب عليم بالالسن يعني - 00:13:27

بالايه؟ باللغة. وقيل حفيظ لما وليتني عليم بسني المجموعة. عالم انا بعدد سنين المجموعة اللي هتحصل واقدر اتعامل معاه وفي الاية
دليل على جواز ان يتولى الرجل الصالح فاضل الولاية عند الظالم. لان فرعون مصر اللي كان عنده يوسف عليه السلام ده كان ايه -
- 00:13:57

على قول جمهور اهل العلم انه كان ايه؟ كافر مش ظالم بس. وزي ما ابن تيمية بيقول والناس دولت لهم سنن طريقة في جمع الاموال
وانفاقها وتوجيهها تختلف تماما عن سنن وهدي الايه؟ الانبياء. طب امال سيدنا - 00:14:27

يوسف هي عمل ايه؟ هيصلح قدر كبير جدا ويمنع قدر كبير من الفساد. وان وقع بعد المفاسد. وان وقع بعض المفاسد. رأي ده فعلا رأي
له وجاهة. الرأي ده رأي له وجاهة. وفيها ايضا فائدة. ان الرجل الصالح قد - 00:14:47

تلبس بشيء من امر العامة مع ما فيه مما يعرضه للابتذال وغير ذلك. للمصلحة الشرعية تلاقي بعض الناس يقول لك ايه يا عم الناس

المتدينين والناس ايه اللي دخلهم في السياسة؟ تقع في الجامع لابس الجلابية النضيفة كوييس ومتعطى وصلي امام ويقعد -

00:15:07

للضحى ما حدش يقول له انت بتعمل ايه؟ لا هو لو توجه للإصلاح بسبب الاصلاح ده تجرأ عليه بعض السفهاء وتجرأ عليه ليه بعض الظالمين. واذا جرأ عليه بعض. وفي النهاية بيمارس الاصلاح فعلا وبيستطيع انه يقيم قدر من الاصلاح. هل يشرع عليه ذلك؟ اه يشر عليه ولا يلام على فعله -

00:15:27

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وصف نفسه بهذه آآآ الصفات وهو اهل لها صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا. فهنا طلب الجهد صفة حقيقة من صفاته -

00:15:47

لغرض شرعى صحيح. بيقول حاجة تانية بقى بيقول او قصد اخفاء عيب من عيوبه لئلا تزول منزلته اه ده امر شرعى؟ اية امر شرعى. حديث اخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:16:07

فقال اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها فمن اصاب شيئا منها ومن اصاب من هذه القاذورات فليستتر بستر الله. وليتبت الى الله. فإنه من يبدلنا صفتة نقم عليه كتاب الله عز وجل. والحديث يروى في سياق قصة مالك ماعز ابن آآآ ماعز الغامدي. ماعز النمل -

00:16:27

يبقى المقصود ايه؟ ان من المقاصد الشرعية وده اختبار كثير من العلماء وده كان المشورة والنصيحة اللي نصح بها من ابي بكر وعمر. استتر بستر الله. يبقى الاصل اجتنب هذه القاذورات التي نهى عنها. ولذلك ده فيه فائدة ان المعاصي بتسمى ايه -

00:16:57

قاذورات. فتخيل بقى واحد بيعمل معصية يبقى بيقدر نفسه. ومعصية ومعصية وما يتوب. فما بينضفتش مكان القاذورات دية. فبنتكاثر عليه طب تخيل انت لو عندك آآآ مكان اعزكم الله كده زي صندوق قمامه. يتحط فيه اكياس القمامه. اصلا اكياس القمامه دي في حد ذاتها اسمها ايه -

00:17:17

القصد ده في حد ذاتها من غير اي حاجة اهو. طب اتسابت لمدة اسبوع ما اتشالتش من مكانها. هيحصل ايه بقى؟ ده هيتوولد منها مواد تانية اسوأ بكثير جدا ويتوولد منها امراض ويتوولد منها اه اسمها ايه بقى فيروسات وبكتيريا -

00:17:37

حاجات كتير جدا اسوأ هو ده اللي بيحصل مع الانسان بالزبط. قلبه اهو. يعمل معصية دي اسمها قاذورات. تصيبه. فيهمل ولا يتوب الى الله عز وجل ولا يرجع ولا يقلع ولا يحاسب نفسه. يوم والثاني والثالث القاذورات دي تحصل لها ايه؟ يتولد منها امراض قلبية اسوأ بكثير -

00:17:57

كتير من مجرد المعصية وبعدين اسوأ واسوأ حتى يلزم القلب ونسائل الله السلامة. فمن المقاصد الشرعية ان الانسان استتر بستر الله. لا يفضح نفسه ولا يجاهر بعيبه. ولا يجاهر بذكر نفائه ابدا -

00:18:17

ده امر بعض الناس فاهمه غلط فاهم ان انا كل ما اعلن عن ان انا سيء وان انا قبيح وان انا وحش ده امر معناها ان انا صادق ومتصدق مع نفسي وما عنديش الزاهر خلاف الباطن. انت جبت الكلام ده منين؟ وازن ده نموذج بيحصل دلوقتي بعض الشباب المشتهرين على -

00:18:37

بكرة وموقع التواصل اه خرج عن الناس فجأة كده وبدأ يتكلم بالفاظ قبيحة جدا والفاظ نادرة جدا وبعدين بدأ يشرب مخدرات وبدأ المهم كل الموبقات اللي بيعملها في حياته بقى بيعملها ازاى بقى بيصور -

00:18:57

وهو بيعملها لايق على الایه؟ على الفيس. فالناس تقول له طب انت بتعمل كده ليه؟ انت كنت راجل مرموق ورجل محترم وتقربيا من تمن سنين كان واحد جايزه من اكتر ميت شخصية اسرت في في العالم كانت في السنة دي وكان شخصية مرموقة جدا طب انت يا ابني بتعمل في نفسك كده ليه؟ قال انا عايز اكون -

00:19:17

عندي سلام نفسي وعايز اكون متصدق مع حياتي. فطالما ان انا في حياتي العادي بشتم بالفاظ قبيحة يبقى انا لازم اطلع على الهوا وقدام ملابسين الناس كده والمتابعين ليه واشتتم على ايه بنفس الالفاظ دي؟ وطالما ان انا باشرب الحشيش وهو بيدخن حشيش. اشرب المخدرات دي يبقى انا اطلع قدام الناس واعمل لا الله الا الله -

00:19:37

نقول بقى الحديث تاني حديث ابن عمر اجتنبوا هزه القاذورات التي نهى الله عنها ببقى دي اسمها ايه في الاصل؟ قاذورات. لابد انك تجتنبها هيبقى انت في جنب وهي في جنب طيب من اصاب شيئاً من هزه القاطرات ده؟ اللي ابتلي هزا البلاء ضعفت نفسه تسلط عليه الشيطان - 00:19:57

يعني حرم من عصمة الله عز وجل له غير ذلك من اسباب الايه؟ الوقوع في الذنب. نسأل الله العافية والسلامة. اللي يصيب شيء من هذه قدرة تعمل فيه ايه بقى قال فليستتر بستر الله. الحرص على الامر ده. وليتبت الى الله. ببقى يستتر - 00:20:17
ويتوب يستتر ويتب. فإنه من ابدي لنا صفحته اللي هيعلن الكلام ده اقمنا عليه كتاب الله. لما جه قال انا زنيت اربع مرات يعني شاهد على نفسه بالزنا اربع مرات اقيم عليه حد الزنا رجل حتى مات. طب اللي كان في حقه المندوب في حقه كان - 00:20:37
ايه؟ والمستحب وده اختيار الشافعي وغيره. ببقى ايه؟ ان هو لا يذهب للحاكم ليقيم عليه الحد. وبالتالي بنقول اللي هيقصد اخفاء عيب من عيوبه لئلا تزول منزلته كان ذلك مباحاً ده مش منهي عنه شرعاً ده مقصود شرعياً. فان طلب المنزلة - 00:20:57
فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب فذلك محظوظ. اه ايه بقى اللي هو محظوظ شرعاً؟ ان هو يتسبّب بما لم يعطى. وعندنا حديث في هزه المسألة، امرأة - 00:21:17

لها ضرة. ضارة اللي هي ايه؟ آآ زوجها متزوج زوجة تانية. اللي هي الدرة يعني. لها ضرة. فسألت النبي عليه الصلاة والسلام سلام. لو انا ذكرت اشياء فعلها لي زوجي ولم يفعلها. اتشبع به يعني ايه؟ اخد - 00:21:37

شوية طاقة ايجابية كده وايه وجاهة كده قدام الناس زوجي جاب لي هدايا او قال لي كذا ينفع؟ قال صلي الله عليه وسلم المتسبّب بما لم يعط كلايسب ثوبى زور. تاني المتسبّب بما لم يعط - 00:21:57
البسي ثوب يزور. انا احاول اوهم الناس ان انا عندي علم. انا ما عنديش علم ولا حاجة. بوهم الناس كده. يقوموا بحترموني لاجل ما اعتقادوه في من العلم. ده زور. احاول اوهم الناس ان انا سخي او ان انا جواد ان انا كريم. احاول اوهم الناس ان انا ورع - 00:22:17
وان انا بتقى ربنا سبحانه وتعالى وان انا كل ده لبس ثوب الزور ده او التسبّب بما يعطى ده ده مذموم شرعاً. بقول فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب فذلك - 00:22:37

محظوظ ده ممنوع منه شرعاً. ده ممنوع منه شرعاً. وكذلك لو حسن الصلاة بين ايديهم ليعتقدوا فيه الخشوع فانه يكون مرأياً بذلك. فلا يجوز تملك القلوب تزويير ولا تملك المال بتلبيس. ده كلام رائع جداً. زي ما ينفعش ان انا اضحك عليك. واخدتك - 00:22:57
تقوم اخد منك فلوس وبالتالي ما ينفعش ان انا اضحك عليك واخدتك واسرق قلبك واوهنك ان انا عندي حاجة مش عندي. وده امر مهم جداً بقى بيقول تاني وكذلك لو حسن الصلاة بين ايديهم ليعتقدوا فيه الخشوع ده اسمه الرياء وده هييجي كلام في ايه؟ فصل مستقل كمان شوية - 00:23:27

قادم هييجي معنا فصل مستقل. ان الانسان يري الناس اعماله الصالحة او او اعمال الطاعات ليكسب بها قلوبه. ده اسمه الرياء ده تعريف الرياء او احد تعريفات الرياء. ده مرأى والرياء شرك اصغر. يعني من الكبار مثل عده بعض من اكبر - 00:23:47
الكبار فلا يجوز تملك القلوب بتزويير ولا تملك المال بتلبيس. اومال مطلوب ايه؟ المطلوب الصدق. الصدق في القول والفعل والحال. مطلوب عدم التكلف المطلوب عدم التشبع بما لم تعطى المطلوب الكف عن مدح نفسك بما فيها وبما ليس فيها من باب - 00:24:07
اولى المطلوب اخفاء الاعمال وعدم اظهارها. بيان علاج حب الجاه بيانه علاج حب الجاه. اعلم ان من غلب على قلبه حب الجاه صار مقصور على مراعاة الخلق. مشغوفاً بالتودد اليهم. صلحوها ببيانات تلقيها مكتوبة بالتردد اليها - 00:24:37
صار مشغوفاً بالتودد اليهم والمراءات لهم. ولا يزال في اقواله وافعاله ملتفتاً الى ما يعظم منزلته عندهم. وذلك بذر النفاق. دي بذرة النفاق اللي في القلب واصل الفساد. لان كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر - 00:25:07

ان ينافقهم اضطر ان ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. ويجر الى المراءات بالعبادات واقتحام المحظوظات والتوصل الى اقتناص القلوب. آآ الامام كرذل كان قال ايه الاسباب اللي ممكن تخلي واحد آآ - 00:25:37

يبقى حريص جداً على حب مدح الناس وآآ الثناء وحب الوجاهة عندهم كده جاب عدة اسباب نذكرها سريعاً بيكى اعلم ان لحب

المدح والتزاز القلب به اربعة اسباب. السبب الاول وهو - 00:26:07

القوام. شعور النفس بالكمال. فان الكمال محبوب. وكل محبوب فادرake لهذى. فمهما شعرت النفس بكمالها ارتاحت واهتزت وتلذذت. والمدح يشعر نفس المدح بكمالها. ودي احد المشكلات اللي بيقع فيها كسير من الناس لا سيما البنات -

00:26:27

هي تبقى عايزه حد يمدحها ويقول لها انت جميلة وانت في ميكي وبيك وكده. وحتى لو كداب حتى لو بيقول الكلام دا من باب العبث لكنها تطرب لسماعه بترتاح قوي لما تسمع الكلمتين دول. تنبسط قوي تسمع الكلمتين دول. وبالتالي ايه اللي يحصل؟ تتجاوب مع ايه؟ مع - 00:26:57

هذا الفساد وكتير مننا كده الا من رحم الله عز وجل يحب يسمع المدح حتى لو هو عارف انه خالي عن هذه الصفة واحد يمدحك بحاجة هي مش فيك وانت حريص على اذك تفضل مكمل في الامر ده ولا اه يعني تتبرأ منه. ليه؟ لأن انت - 00:27:17

تطرب لهذا الامر بتلذذ لسماع المدح لما فيه من طلب الكمال. السبب السانى ان المدح يدل على ان ان قلب المادح مملوك للمدح. وانه مرید له ومعتقد فيه ومسخر تحت مشينته - 00:27:37

وملك القلوب محبوب والشعور بحصوله لزيز. يبقى لو انت واحد بيمدحك يبقى انت كده انا لي منزلة في قلبك وده انا املك جزء منه ده في حد ذاته امر بيشعر الناس باللذة. السبب السادس ان - 00:27:57

المثنى ومدح المادح سبب لاصطياد قلب كل من يسمعه. ده الموضوع مش هيختص بالشخص اللي بيتكلم. ده كمان هو لما يتكلم ايه يسوق لي في وسط الناس فيجيب لي ناس تانية. وده امر بايه؟ بيصيبني اكتر الشعور - 00:28:17

اقول كمال السبب الرابع ان المدح يدل على حشمة المدح واضطرار المدح الى اطلاق اللسان بالثناء على المدح اما عن طوع واما عن قهر حتى هو لو مش مقتنع بس كونه عمال ينطلق لسانه بالثناء ده معناه ان انا عندي حشمة وقدر من الايه؟ من السطوة وده امر -

00:28:37

تفرح به كسير من قلوب الغافلين. الذين لا يعرفون حقيقة هذة الحياة. وبالتالي الامر ده بيوقعنا في هذة المحظوظات. بيقول بقى اعلم ان من غلب على قلبه حب الجاهل صار مقصور لهم على مراعاة الخلق - 00:28:57

همته كلها وانشغل كل الناس هيقولوا علي ايه. وبينسى تماما او يغفل تماما عن هذا السؤال المؤلم. ما هو اسمي عند الله عز وجل؟ انشغل مازا سيقول عنى الناس ولم ينشغل مازا كتبت عند الله عز وجل انا كتبت ايه عند ربنا؟ انا اسمي ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ انا الملائكة دلوقتي بيقولوا علي ايه - 00:29:17

ربنا يسترنا في الدنيا والآخرة ودي غفلة حقيقة عما ينفع الانسان. مشغوفا بالتودد اليهم عنده شغف وتعلق شديد بانه يتودد للخلق ويكسب قلوبهم. والمراءة لهم انه يحسن اقواله وافعاله طلبا لان يراهم الخلق فيحمدوه. كل ده وهو غافل عن ايه؟ عن رب -

00:29:47

البصير الخبير سبحانه وتعالى الذي يعلم ما نخفي وما نعلن كما قال عز وجل ربنا انك تعلم ما نخفي وما تعلن وما يخفي على الله من شيء في الارض ولا في السماء. قال ولا يزال في اقواله وافعاله ملتفتا الى ما يعظم منزلته - 00:30:17

له عندهم وخطورة الامر ده ايه؟ وذلك بزر النفاق. دي بزرة النفاق بقى والعياز بالله. واصل الفساد اللي هيبقى في القلب واللي هيتعكس بعد كده على ايه؟ على الجوارح والفساد ده اللي هيفسد الاعمال ويوجب ردها ونأس الله السلامه - 00:30:37

لان كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر ان ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. هيكتير كتير وهيدح نفسه بما ليس فيها الذين يفرون بما اتوا ويحبون ان يحذوا بما لم يفعلوا فلا تحسينهم - 00:30:57

بمفازة من العذاب. ينافقهم باظهار ما هو خال عنه. ويجر الى المرأة بالعبادات لي الشرك الاصغر الشرك الخفي واقتحام المحظوظات كل ده بهدف ايه؟ انه يتوصل الى اقتناص القلوب يقول ولذلك شبه الرسول صلى الله عليه وسلم حب المال والشرف وافسادهما للدين بذئبين - 00:31:17

داريين ارسلا في غنم. ذئبين جائعين مفترسين. ارسلا في غنم. في الحديث مشهور حديث كعب ابن مالك ما ذنبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من المرء على المال والشرف لدينه. والامام ابن رجب الحنفي رحمة الله شرح الحديث ده في رسالة من اروع ما يكون. وانا - 00:31:47

يعني اتمنى ان اخواننا يقرأوا الرسالة ديت. رسالة صغيرة مش كبيرة. بس رائعة جدا جدا. وفصل بقى في حب المال ده. وقال ده على وجهين. حب المال حتى لو هتطلب من واد من سبيل مباح بس بقى بالنسبة لك المال قيمة كبيرة جدا. وبقى المال بالنسبة لك غاية وبتسعى اليه وبتنفق فيه عمرك - 00:32:17

قال اسوأ من كده ان حب المال يحملك على انك تطلب من ايه؟ من المحرم. واتكلم بقى عن حب الجاه وما فيه من مفاسد والجاهل يطلب بيه السلطة والحكم والإمارة والجاهل يطلب بالعلم الشرعي الإنسان يبقى عنده علم - 00:32:37

هيطلب جاه بالعلم بتاعه. والانسان اللي يطلب الجاه بالعبادة والزهد. كل ده فساد بيفسد القلب بالضبط كافساد الغنم آآ كافساد الذئب الجائع للغنم. انا عايز اعرف انت لو دخلت ذئب جائع مع غنم. هيفضل منها حاجة - 00:32:57

هتلاقى قد ايه لو فضل هيفضل قد ايه؟ كذلك اللي ابتدى بالامر ده حب المال وحب الجاه هيفسد في قلبه وفي دينه ولا يبقى ومنه ان بقى الا قليلا. فحب الجاه ازا من المهلكات يجب علاجه. وعلاجه مركب من علم وعمل - 00:33:17

ودي احد فوائد هزا الكتاب ان هو دائمًا يشخص المرض ويضع لك يضع لك برنامج للعلاج. بيقول علاج الجاه ده بقى المهللة المرض الشديد ده هيتعالج مركب من علم وعمل. العلم الاول هو ان يعلم ان السبب الذي لاجله احب - 00:33:37

هو كمال القدرة على اشخاص الناس وقلوبهم. وذلك اذا صفا وسلم يكون في اخره الموت فينبغي ان يتذكر في نفسه في الاطهار والافات اللاحقة لاصحاب الجاه في الدنيا من تطرق الحسد اليهم وقصدهم بالايداء فتراتهم خائفين على الدوام من زوال جاههم محترزين - 00:33:57

من تغيير منزلكم في القلوب. والقلوب اشد تغيرا من القدر في غليانها. فالاشتغال بمراعاة ذلك غموم عاجلة مكدرة لحفظ الجاه. فلا يفي مرجو الدنيا بمخوفها فضلا عما يفوت في الآخرة فهذا من حيث العلم. بيقول لو انت عايز تعالج - 00:34:27

اول حاجة لازم تعالج الایه؟ التصورات. تعالج التصورات. وده على فكرة علاج علاج معتبر جدا دلوقت. كان في بعض اخواننا الاطباء النفسيين يقول لي كده دلوقتي معتبرين حاجة اسمها السي بي تي - 00:34:47

اه ايه بقى؟ يعني تعالج عن طريق تغيير المعارف والمفاهيم يقوم بتغيير الایه سلوك في الزاهر علاج عن طريق تغيير المفاهيم والتصوريات اللي فعلا هو ده العلاج الحقيقي. فهو بيقول لك دلوقتي انت ايه اللي يخليلك - 00:35:07

حرص على الناس دي كده ان انت بتستولي على قلوبهم عشان كمان القدرة على اشخاص الناس وقلوبهم تستولي على قلوبهم فيخدموك ويعزموك ويوقررك ويختضعوا لك طب ما الموضوع ده لو صفا عن اي كدر هتنتهي بالموت. ده اول نقطة عشان تعالج نفسك - 00:35:27

بقى له اخر وهو الموت. عشان كده في سورة الكهف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:35:47

والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. الایات دي بتخليلك ترکز. الدنيا كلها هتنتهي. مسل الدنيا ايه؟ كما انزل له من السماء فاختلط به نبات الارض وخلاص في النهاية الدنيا هتنتهي زي بالزبط دورة حياة النبات هي دورة حياة الانسان. بس النبات بيأخذ اسابيع - 00:36:07

مشكور وانت بتاخذ ايه سنوات او حسب ما قدره الله عز وجل. زي دورة حياة النبات يبقى دورة حياة الانسان. بيقول لك بقى خد بالك ان الدنيا فيها حاجات كتير هتنتهي. الحاجة اللي تكمل معك بعد الموت دي اسمها الباقيات الصالحات. احرص عليها بقى. خلاص - 00:36:27

ففي حاجات كتير هتنتهي بالموت وفي حاجات هتكمم معاك بعد الموت. لا يكمل معك بعد الموت ده اسمه الايه؟ الباقيات الصالحات. فمسلا العلم النافع من الايه من الباقيات الصالحات. الذكر كما ورد في تفسير عن السلف ان الباقيات الصالحات دي هي ايه؟ قالوا الصلوات الخمسة. وورد ايضا قول ثاني ان هو سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله - 00:36:47

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اول شهادة لا الله الا الله او غيرها من الاقوال اللي ما فيش منها منافاة وكلها امثلة للباقيات الصالحات في الحقيقة. في الحقيقة كلها - 00:37:07

امثلة للباقيات الايه؟ الصالحات. لكن الباقيات الصالحات كل ما يبقى من صالح الاعمال بعد موت الانسان. يبقى ده اللي الانسان يحرض عليه. انا لو دلوقتي اسم الاستسمار حقيقي. اقعد احرض على ان فلان هيقول علي ايه. وفلان ده زي ما بيقول كده القلوب اشد تغيرا من القدر في غلاتها. النهاردة بيقول علي كلام كوييس - 00:37:17

بكرا هيتغير ده فضلا عن ان القلوب هو يملکها الله سبحانه وتعالى. لزلك في الحديث حديث معاوية لما ارسل لعائشة رضي الله عنها قال حدثني بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ارض الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس - 00:37:37

اسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. يبقى انت خد بالك القلوب دي عند مين؟ واللي يملکها وربنا سبحانه وتعالى. فالامر ده مهم جدا فلو انت بتتتفكر في الامر ده وعايز تصحح التصور بتاعك تصحح تصورك على ايه؟ على ان الناس ديت ايه قدرها وايه قيمتها - 00:37:57

كله هيتهي بالموت لأ فكر في الباقيات الصالحات. فكر في اللي هيبقى معك بعد الموت. بيقول لك حاجة تانية عشان تصحح بها التصور. انت مفكر اللي عنده جاه ده آآ يعني كده مبسوط؟ لا ده بيقول لك اللي عنده جاه ده عايش في اخطر كتير جدا منها تطرق الحسد اليه - 00:38:17

الناس عمالة تحسد والحسد ده تمني زوال النعم. والحسد مؤثر في العقول وفي النفوس وفي القلوب. ومنه ما مرض ومنه ما يصيب الانسان بالموت. منهم ما يميت الانسان. وفي الحديث العين حق - 00:38:37

تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر العين حق. فانت مفكر الانسان اللي له وجاهة ده سالم ده بيقول لك لا تفكر كده اللي عمال يشتهر والناس كلها تجيب سيرته والناس كلها تشير اليه بالبنان وله وجاهة ومنزلة. ده اخطر وآفات. منها الحسد. منها قصدهم - 00:38:57

ايزاء. انت عمرك شفت حد بيغتال واحد غلبان ما لوش حاجة؟ لكن يقتاله رئيس يغتال وزير يغتاله صح؟ فكل ما الانسان بقى له منزلة اكبر وبقى له وجاهة اكتر والناس بدأت تشير اليه. كثر اعداؤه. كثر حساده وتعرض للاختار. وبالتالي تراهم - 00:39:17

خائفين على الدوام. عنده خوف ورعب. خوف ورعب على ايه؟ من الاضرار وخوفه رعب تاني من زوال الجاه. فدایما مراقب لما يقع في القلوب. بيقول والقلوب اشد تغيرا من القدر في غلاتها فالاشتغال بمراعاة ذلك غموم عاجلة - 00:39:37

كدر لحفظ الجاهل. لا يفضل شاغل باله بالناس هيتقلب مع مع قلوبهم. وما سمي القلب قلبا الا لتقاول. فانت بقى حياتك مرهونة بتقلبات قلوب الخلق فان لك ان تسلم؟ بيقول فلا يفي مرجو الدنيا بمخوفها. اللي انت بترجوه من الدنيا عمره ابدا ما يوافي ويوازي - 00:39:57

حجم المخاوف المهالك والمخاطر اللي في الامر ده. فضلا عما يفوت في الآخرة. فهذا من حيث العلم طب العلاج من حيس العمل؟ بيقول فهو اسقاط الجاه من قلوب الخلق بافعال توجب ذلك. كما - 00:40:17

روي عن ان بعض الملوك قصد زيارة رجل زاهد فلما قرب منه استدعي طعاما وبقالا ولبنا وجعل يأكل بشراه ويعظم اللقمة فلما نظر اليه الملك سقط من عينه. في ملك راح لواحد من الزهاد يلتمس منه بقى ايه؟ رقة - 00:40:37

القلب او يلتمس منه موعزة او غير ذلك. فقال ايه انت هتجي لي وتشهري والناس كلها تعرفني فبدأ يعمل افعال تنافي المروءة

وتنافي الوقار وتنافي الزهد. يأكل بلقمة كبيرة ويحفر في الأكل ويأكل بشارة مفجوع. فالملك بص له وقال ده انت طلعت اي كلام لا انت - 00:40:57

ولا حاجة وسابه ومشي. خلاص؟ قال الحمد لله الذي صرفك عنا. ولما اريد ابراهيم النخاعي على القضاء ارادوا انهم يجعلوه قاضيا. عرف الكلام ده وصله المعلومة دي. عمل ايه؟ لبس قميصا احمر وقعد في السوق. لبس جلابية حمرا وقعد بها - 00:41:17

في السوق عشان قدام الناس. طبعا ده مبناه على الخلاف في مسألة لبس الاحمر. لأن ورد في احاديث بالجواز واحاديث المنع المسألة ديت الحافظ ابن حجر اتكلم فيها في الفتح وصلها نحو سبعة اقوال جمهور - 00:41:37

العلماء على آآ ان جواز آآ لبس الاحمر مع آآ الكراهة الاحمر البحث اللي هو الاحمر المصنوع اللي ما فيهوش لون تاني. يعني جواز لبس الاحمر البحث مع الكراهة. وذهب بعضهم الى جواز لبسه ولا شيء فيه. يعني اللي زهب لذلك ابن قدامة رحمه الله - 00:41:57

قال يعني ادلة الجواز اسبت وابين في الحكم. آآ وقال ان لون الحمرة كسائر الالوان ولكن يقتضي الادب مع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع كلام العلماء بان دي في امر فيه كراهة ان الانسان يتتجنب مثل هذا. عدوها من المروءة. الشاهد ان هو - 00:42:17

ابراهيم النخعي عمل حاجة تخالف الايه؟ المروءة في المجتمع ولبس قميص احمد ربيع وقعد فيها في السوق. طيب واعلم ان انقطاع الزهاد عن الناس اه دي حاجة تانية. طب الكلام ده صح. يعني هل الكلام ده صح؟ لا. بصوا يا اخواننا - 00:42:37

علاج اي مرض في القلب او اي خلل في السلوك لابد ان يكون علاجا شرعا اذن الله فيه. واحنا عندنا الكتاب والسنن والنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا يقرب امته آآ من الجنة الا دلهم عليه. ولم يترك شيئا يبعده من النار الا دلهم عليه - 00:42:57

هل ورد عندنا اية او حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام او فعل للصحابي الخليفة المهدى فمن بعدهم اول حاجة زي ديت؟ لأ طبعا. ده الموضوع ده توسيع فيه بعض الناس. وطلع عندنا فرقة كده اسمها الملاماتية - 00:43:17

اللاماتية دول بيعملوا ايه؟ يأتوا الكبار ويغشوا الكبار عشان خاطر الناس تلومهم. وتقول عليهم ده ناس وحشين فيسقطوا من قلوب الناس فيتحقق لهم الخلوة. ايه ده او بعض الناس يرتكب المحظورات؟ لأ طبعا. لا يصح للانسان انه يهذب نفسه. ولا يحسن خلقه. ولا يعالج قلبه - 00:43:37

يداوي قلبه بمحرم ولا بمكروه حتى. لأن المكروه ده مطلوب ايه؟ مطلوب تركه. المشكلة ان الامام الغزالى بيتعذر عن هذا الامر لمن فعل هذا منه اه اه بعض اه العباد او بعض الزهاد بيقول فان العارفين في سلوكهم الى الله عز وجل قد - 00:43:57

ارتکبوا بعض المحظورات ثم يداونها بتوبة وغير ذلك فان هذا ما يصلح قلوبهم. ازاي بس؟ عمر ابدا ما يكون المحظور سبب لصالح القلب. هو يقول لك هم ادرى بسياسة نفسها. حاجة لو حتى حاجة فيها مخالفة ممكن يعملها او حاجة مكروهه او حاجة مخالفة للمروءة. وبعد - 00:44:17

كده يصلح نفسه بطريقته لانه بيعالج نفسه. وهي دي المشكلة. اعتماد الذوق والوجد مصدر من مصادر التزكية والتصفيه. ما ينفعش تزكية النفس لابد انت ترتكز على ادلة صحيحة. وبالتالي الكلام اللي قاله هنا ده كلام غير مقبول. الكلام اللي قاله هنا كلام غير مقبول - 00:44:37

فانه ليس هناك مقصد شرعي اسمه الايه؟ الحرص على اسقاط الجاه من قلوب الناس. ما فيش حاجة اسمها كده. ما فيش حاجة اسمها انك تعمد انك تسقط وجهتك عند الناس. ما ينفعش. طب امال الحل اعمل ايه؟ الحل زي ما قلنا ترك التكلف - 00:44:57

كما قال عز وجل قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. وآآ ترك التشبع بما لم تعطى. وترك مدح نفسك بما فيها وترك مدح نفسك بما ليس فيها من باب اولى. وكذلك اخفاء الاعمال اعمال الطاعات التواضع عدم اه - 00:45:17

طلب الدنيا بالعمل وعدم طلب الدنيا من عند اهلها. اما ان الانسان يعمد الى افعال محرمة او مكروهه حتى افعلها بزعم لديت هتخلي الناس لأ ما ينفعش لا يصح شرعا. الله اعلم. كذلك من الاشياء اللي تعالج الحب الجاه العبادات آآ - 00:45:37

اا ازاي قيام الليل؟ العبادات اللي زي صيام النهار مع اخفاء هذا العمل صدقة السر وهو ده اللي ورد في الشرع ورد قال ان ما

حدش يمدح نفسه نهى عن المدح. قال ونهى ان الواحد يمدح ايه؟ قال عز وجل فلا تزكوا انفسكم واعلم من التقوى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ احصوا في - 00:45:57

مداحين الطبيعة. يعني هجي انك تمدح نفسك وان انت تمدح غيرك. نهى عن ان الانسان يتسبّع بما لم يعط. امر باخفاء الاعمال وقال ان الاعمال المخفية الهي اجر عند ربنا. رجل تصدق بصدقه فلا تعلم يمينه بما انفقته شماليه. خلاص؟ وغير ذلك من الامور الشرعية. اما 00:46:17 -

ان احنا نقول ان علاج حب الجاه هو فعل امر مكروه او امر محظوظ لا يصح شرعا. بيقول واعلم طب ازاي نوجه كلام العلماء او كلام الزهاد اللي عملوا كده - 00:46:37

خطا اقوال الرجال تعرض على الكتاب والسنة ويحتاج لها لا يحتاج بها بس. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. مسألة سهلة خالص يعني. واعلم ان انقطاع الزهاد آآ وانقطاع الزاهد عن الناس يوجب جاهله عنده. هو بيتبه هنا نقطه مهمه جدا - 00:46:47
ان ما فيش واحد ينفع يشتغل شغلانة اسمها شغلانة الزاهد. انت شغال ايه يا عم؟ انا راجل زاهد. هلبس لبس الزهاد وامشي مشي الزهاد واقعد في الركن بتاع الزهاد وانا اسمي كده ايه؟ عملك الزاهد. لا ما فيش شغلانة عندها اسمها بيقول لك كده ان اعلم ان انقطاع الزاي - 00:47:07

عن الناس يوجب له جاهله عنده. انت في الحقيقة كده بتشهر نفسك ويتناول انك ايه؟ ده طبعا مع مع وده امر مرجعه الله سبحانه وتعالى للقلوب يعني لكن بهذه الطريقة انت بتحرص على آآ الوجاهة او بتتجنب بذلك وجاهة. قال فازا خاف من - 00:47:27
تلك الفتنة فليخالطهم على وجه السلامة وليمشي في الاسواق وليشتري حاجته ويحملها وليقطع طمعه من دنياهم وقد تم مراده. احنا بنقول بقى عندنا في الباب ده حديث محكم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:47:47

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. وشرع لنا العزلة امتنى شرع العزلة عند خوف الفتنة في الدين. يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال - 00:48:07
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة. يبقى انت عندك احاديث محكمة في الباب ده امتنى يشرع لك ان انت تعزل؟ ازا خفت الفتنة على نفسك في الدين. طيب ولو انت الناس بتخالطهم ويقع منهم ايذاء لك النبي يقول لك اللي يخالطهم. ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا هم - 00:48:27

يصبر على اذى. وكان بشر الحافي. الامام بشر الحافي كان من من كبار الزهاد. كان يجلس الى عطار وكانوا آآ يراغوننا ويس من متزاهدين اليوم. اظن ان في خطأ في العبارة اسمها لا يراغون نواميس المتزاهدين اليوم. لان هو - 00:48:47
يبينكر على المتزايدين اللي في عصره. بينكر على المتزاهدين اللي في عصره اللي هو عاملين ايه؟ زي ما بيقول لك كده شغال متزايد شغال زاهد. وبالتالي هو بينكر عليه بيقول لك لأ هو كان - 00:49:07

راجل من الزهاد جدا بس ما كانش عامل زي الناس بتوع اليومين دول. اللي هو عادي جدا كان بيمشي في الاسواق ويقضي حاجته. وآآ يلبس كما يلبس الخلق ولا يتميز - 00:49:17

بلباس او بمجلس او غير ذلك. والله اعلم. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:49:27 - 00:49:41